# الخوري ابراهيم الحوراني

•

يرد

•

## على منشور المطران بولس الخوري

•

## ويقدم للارثوذكس وطناً ومهجراً

•

## تفاصيل حسابات الوقف في دير ميماس

•

نشر المطران بولس الخوري بياناً في منشور بموضوع « قضية الخوري ابراهيم الحوراني ووقف ديرمياس » وزعه ضمن مجلته المسماة « الارثوذكسية » على قرائه من مختلف الطوائف تناول فيه قضية وقف ديرمياس بعد تعيينه على هذه الابرشية في امور ارثوذكسية داخلية بحته كان من الواجب ان تبقى بيني وبينه او بيننا وبين الرعية الارثوذكسية او بيننا وبين المحاكم الروحية على الاقل .

اما وان المطران بولس قد خرج عن النطاق ولم يسلك الطريق السوي اسوة بسادتنا المطارين الاجلاء في معالجة القضايا الداخلية بحكمة وروية بقصد التشهير لا الاصلاح ، وتفجير ما في قلبه من حقد تجلى فيما ورد بمنشوره عن امور عائلية بحته لاعلاقه الاوقاف فيها ، فقد رأيت في معرض الدفاع عن نفسي ان ادحض ما ورد في منشوره بالارقام ليعلم الملأ وطنا ومهجراً ان الذي اوجد الاوقاف وحافظ عليها ، وبنى اعظم كنيسة في الابرشية ، لا يمكن ان تطاله الاتهامات حتى ولو كان موجه التهمة مطرانا ، ولن يسمح لا هو ولا رعيته ان تمتد الى هذه الاوقاف يد تستثمرها وتنفقها في غير سبيلها وعلى الاصح في سبيل اغراضها ومحاربة ابناء الارثوذكسية في هذه الابرشية .

••••

في عام ١٩٣١ استدنت على اسمي اموالاً طائلة لتشييد الكنيسة الارثوذكسية في ديرمياس وجعلها لائقة بمقام الطائفة ، وبسبب تراكم الديون جاء صاحب السيادة رجل الله البار المتروبوليت ثيودوسيوس ابو رجيلي راعي الابرشية المصلح البناء الكبير الى دير مياس واوجب علي ان استلم الاوقاف لادارتها وتنظيمها واغنائها ، فنزلت عند امره وقمت بالواجب خير قيام ، وبفترة من الزمن تمكنت من تسديد الديون بدون أن اضطر لبيع غرسة زيتون او اي شبر من الارض.

وكان في كل عام يزورنا صاحب السيادة راعي الابرشية المتروبوليت ثيودوسيوس الزيارات التقليدية فيتوافد عليه في بيتنا الناس افواجاً للاستماع الى ارشاداته والقيام بواجبه ، وكنت اغتنم الفرصة فاقدم لسيادته من تلقاء نفسي حساباتي عن الوقف ، فيصادق سيادته عليها ويشكر ويبارك .

وبقيت على هذا الحال حتى اواخر عام ١٩٤٨ - العام الذي انتقل فيه سيادته الى طرابلس وجاء الينا المطران بولس الخوري ، ولا اتحدث عن السنوات التي قضاها بيننا وعن مسلكه لان الرعية وطناً ومهجراً تعرف كل شيء ، وسيادته يعرف ايضاً نتيجة الحصاد لنتيجة ما زرع ، وهو على كل حال لا يتعدى رجوع الابرشية الى الوراء روحياً ومادياً ،وتشتيت الرعية ، واستقالة الكهنة بالجملة ، وبلوغ الخلاف بينه وبين الناس الاوج مما تناولته الاقلام ونشرته الجرائد واصبح امره معروفاً لدى الخاص والعام .

* * *

في هذه السنوات المشحونة بالشؤون والشجون لعهد المطران بولس الخوري قدمت له نسخة طبق الاصل عن دفتر المدخول والمصروف مصدق من صاحب السيادة راعي الابرشية المتربوليت ابو رجيلي لخوفي اذا قدمت النسخة الاصلية ان تضيع اوتطير ... وتحصل لي او لسواي المتاعب .

وكنت في كل عام ازور المطران بولس معايداً اقدم له المستطاع مني شخصياً فيقبل الهدية بفرح وسرور!

ومع الايام بدأت اشعر كما شعر بقية الكهنة بجفاء الراعي ... دون ان اعرف ان هنالك يداً وراء الستار تحرك بعض ابنائي للايقاع بي والشكوى علي لانتزاع الوقف من ادارتي - هذه الادارة التي قبلتها منذ عام ١٩٣١ بناء على رغبة والحاح صاحب السيادة راعي الابرشية المتروبوليت ثيودوسيوس ابو رجيلي .

وكان طليعة الجفاء استلامه ادارة وقف دير القديس ماما وموارده ليعبد طريقه ويرمم كنيسته.. - سلمته الوقف بارادتي طمعاً بالاصلاح في دير يهم الذي يهم امره اهالي دير ميماس وطناً ومهجراً اهتماماً بالغاً ، فكانت النتيجة ان استولى على الموارد السنوية وضمن احراجه بسبعماية ليرة وهي التي مـــا ضمنت منذ اربعين سنة ، ولم يعبد الطريق ولم يرمم الكنيسة ، بل بالعكس فقد تداعت جدرانها ، وربما لا يمضي هذا الشتاء الا وتكون خراباً يباباً ينعب فوق اطلالها البوم !!

ثم اقفل المدرسة الارثوذكسية لانه لا يريد ان يساهم في نفقاتها اسوة بالسلف الصالح وهو الذي يتناول من الحكومة الاموال باسم المدارس الارثوذكسية .

وهنا ادركت ما يريد من تحريك الايدي لاقامة الدعوى علي لديه لاستلام بقية الاوقاف بعد ان شحت موارده من الابرشية وطنـــا ومهجراً من سوء ادارته وخلافه مع الناس بالجملة ، فصبرت صبر الكرام حتى عيد الفصح من هذا العام فجئت اليه زائراً ومعايداً وقدمت له من جيبي الخـــاص عشر ليرات لبنانية اعتاد ان يقبل مثلها في كل عام بفرح وسرور ، ولكنه في هذه المرة رفضها واستشاط غضباً وطالبني بضمان الاوقاف كلها بعد ان كنت اعلنت له مراراً اني مستعد ان اتنازل عن ادارة الوقف للجنة اتفقنا عـــلى تعيينها ، وتوجه الايكونوموس طرنب بتكليف من المطران بولس لسؤال افرادها فيما اذا كانوا يقبلون عضوية اللجنة فقبلوا ، وانتظروا التكليف من المطران بولس ، ولكن عبثاً وبدون جدوى ، فكانت النتيجة ان شكل المطران بولس محكمة برئاسته وحكم علي بجلسة واحدة بانتزاع ادارة الوقف مني حكماً غيابياً استأنفته حالاً الى المحكمة الروحية العليا في دمشق ، واتبـــع حكمه بمنشور ضدي مشحون بالافتراءات والاتهامات والاعتداءات الشخصية مما لا اتنازل ان ارد عليها لاني وانا الارثوذكسي الصميم ابا عن جد ما اعتدت على مثل هذه المهاترات التي تسيء الى طائفة رعيتها مع الغيورين بدمع العين ودم القلب ، مكتفياً كاكليريكي يعرف واجبه ان الجأ الى المحاكم الروحية والى رأس الكنيسة غبطة مولاي البطريرك والسادة المطارين اعضاء المجمع المقدس فعندهم وحدهم الحكم الفصل واضع النقاط على الحروف لان فيها وحدها ما يدحض تلك الافتراءات والاتهامات والاعتداءات والاقاويل .

# كشف مفصل عن حسابات وقف كنيسة دير مياس الارثوذكسية
## من سنة ١٩٤٨ - الى سنة ١٩٥٣

| ليرات | الواردات : تفصيلات | ليرات | المصروفات: تفصيلات |
|---|---|---|---|
| | سنة ١٩٤٨ | | سنة ١٩٤٨ |
| ٧٣٤ | من يد داود عبد الله من امرأة زعيم السكوري | ٣٣،٥٠ | الى التحصيل دار ضريبة |
| | | ٢٠ | اجرة نواطير |
| ١٣٥ | من يد ارملة عوده حنا | ٣٠٠ | ثمن بدلة كنائسية وشراشف لابواب الهيكل |
| ١٦٢٥ | من نتيجة الزيتون | | |
| ٢٤٩٤ | | ٦١٦،٥٠ | ثمن بلاط للكنيسة بموجب فاتوره من باسيل جدعون |
| ١٥٢،٢٠ | مجموع صواني عن سنة ١٩٤٨ | | |
| ٢٦٤٦،٢٠ | | ١٠٧،٠٠ | اجرة نقل البلاط والترابة من بيروت الى ديرمياس |
| ٦٨٤،٨٠ | عجز يبقى للخوري | | |
| | | ١٢،٠٠ | اجرة جمال لنادر وخليل الغندور |
| | | ٦،٠٠ | اجرة شغل لابراهيم الغندور ، عبد الله سعد وجرجس الشوماني |
| | | ٨٧،٥٠ | ثمن عشرين شوال ترابه |
| | | ١٢٥ | اجرة تبليط الكنيسة |
| | | ٢٣ | ثمن رمل لخايل الاشقر مع اجرة نقل كلس من الدير |
| | | ٥،٥٥ | ثمن رمل لعبود عتقا |
| | | ٨،٧٠ | الى سليم المواس اجرة شغل وثمن رمل |
| | | ٣،٥٠ | الى الياس عبدالله النور : ثمن رمل |
| | | ١٠،٥٠ | الى سلومي ثمن رمل |
| | | ٢٤٧،٤٥ | اجرة فرط الزيتون وجمعه |
| | | ١٦٠٦،٠٠ | |
| | | ١٥٠٠،٠٠ | معاش الخوري عن سنة ١٩٤٨ |
| | | ٢٢٥،٠٠ | معاش المعلم فرح اجار ثلاث اشهر |
| ٣٣٣١،٠٠ | | ٣٣٣١،٠٠ | |

| ليرات | الواردات تفصيلات |
| --- | --- |
| | سنة ١٩٤٩ |
| ٢٠ | ثمن حطب من حنا نكد وميشال حداد |
| ١٥٠ | من سلمى داود منصور دولار عدد ٥٠ |
| ٢٦٠٠ | مبيع زيت قنطار عدد ستة ونصف |
| ١٠٥ | مجموع صواني عن سنة ١٩٤٩ |
| ٢٨٧٥ | |
| ٧٣١ | العجز الباقي للخوري |
| ٣٦٠٦ | |

| ايرات | المصروفات تفصيلات |
| --- | --- |
| | سنة ١٩٤٩ |
| ٣٠٠ | اجرة الى المعلم فرح عن اربعة اشهر |
| ٢٨ | اجرة فلاحة الى مجلي ابو جمرة اربعة ايام |
| ١٢ | « فلاحة الى حنا الاصيل يوم عدد ٢ |
| ٢٠٠ | الى سيادة المطران بولس |
| ١٠ | « جرجي القواس |
| ٣٣٫٥٠ | ويركو املاك الوقف |
| ٢٥٫٠٠ | اجرة نواطير |
| ٨٠٠ | الى مسعد جبارة ثمن بيت مع دار بجانب الكنيسة |
| ٢٠ | « فهد موسى شغل ثمانية ايام |
| ٢٤ | « حنا نكد اجرة شغل ستة ايام |
| ١٣٠ | « جرجس خليل ابو جمرة معاش تعليم شهرين |
| ١٥ | « ملحم مزعل . ثمن لياد |
| ٣٠٨٫٥٠ | مصاريف جمع الزيتون بموجب قائمة |
| ١٨٠ | « المعلمة رتيبه الخوري |
| ٢٠ | « ملحم بطرس اجرة شغل يوم عدد ٤ |
| ١٥٠٠ | معاش الخوري سنة ١٩٤٩ |
| ٣٦٠٦ | |

| ليرات | الواردات تفصيلات |
|---|---|
| | سنة ١٩٥٠ المدخول |
| ٢١٠،٦٦ | من الصواني |
| ٧٠،٠٠ | ثمن زيت |
| ٢٨٠،٦٦ | |
| ١٩٧٥،٢٤ | العجز الباقي للخوري |
| ٢٢٥٥،٩٠ | |

| ليرات | المصروفات تفصيلات |
|---|---|
| | سنة ١٩٥٠ المصاريف |
| ٢٤، | الى يوسف جاد دهان الابواب |
| ١٥٠، | الى المعلمة رتيبه عن كانون ثاني وشباط |
| ٤٥، | الى ملحم بطرس اصلاحات لدار الكنيسة عمار يوم عدد ٩ |
| ٢٤، | الى مخائيل فضل الله عمار يوم عدد ٦ دار الكنيسة |
| ٦، | الى خليل الحرفوش يوم عدد ٢ |
| ١، | الى جاد لافي : ثمن قنينة نبيذ |
| ٢، | الى لاجيء اجرة شغل يوم |
| ٨،٥٠ | الى يوسف جاد تركيب زجاج الى نوافذ الكنيسة |
| ٢٤، | الى حنا نكد شغل يوم عدد ٦ |
| ٥،٠٠ | الى فهد موسى شغل يوم عدد ٢ |
| ٧، | حنا السنكري تكليس القرميد يوم عدد ٢ |
| ٣،٧٥ | الى ذيب غانم : ثمن رمل |
| ٢،٥٠ | اجرة شغل الخرسا يوم عدد ٢ |
| ١،٠٠ | عزيز جبران نبيذ قنينة عدد ١ |
| ٣١،٦٥ | التحصيلدار ضريبة |
| ٣،٠٠ | سالم يعقوب شغل يوم واحد |
| ٣،٥٠ | يوسف ابو راجى يوم واحد |
| ٦،٠٠ | الزين محمد واخوه قطع احجار امام الكنيسة |
| ٤٨،٠٠ | مجلي ابو جمره فلاحة يوم عدد ٨ |
| ٣٩٥،٩٠ | |
| ٢٠٠،٠٠ | الى سيادة المطران بولس الخوري |
| ١٥٠،٠٠ | الى المعلمة رتيبه خوري |
| ١٠،٠٠ | حنا الحاج تصليح ابواب المدرسة والكنيسة |
| ١٥٠٠،٠٠ | معاش الخوري سنة ١٩٥٠ |
| ٤٢٥٥،٩٠ | |

| ليرات | الواردات : تفصيلات | ليرات | المصروفات : تفصيلات |
| --- | --- | --- | --- |
| | سنة ١٩٥١ المدخول | | سنة ١٩٥١ مصاريف |
| ٩٥٠،٠٠ | ضمان الزيتون جرجس طحطح ورفاقه | ٥٠٠،٠٠ | الى المعلمة رتيبه الخوري |
| | | ٥،٠٠ | الى جرجس الحمصي يوم الضمان |
| ١١٧٧،٥٠ | عجز باقي للخوري | ٧٥،٠٠ | الى ابراهيم مجلي فلاحه |
| ٢١٢٧،٥٠ | | ٣٠،٠ | الى جرجس فارس للخبير الحاج محمود عبدالله |
| | سنة ١٩٥٢ مدخول | ١٧،٥٠ | الى النواطير |
| ٨٢٥،٠٠ | مدخول الزيتون | ١٥٠٠٠٠ | معاش الخوري |
| ١٠٤٥،٠٠ | العجز الباقي للخوري | ٢١٢٧،٠ | |
| ١٨٧٠،٠٠ | | ٢٠٠،٠٠ | سنة ١٩٥٢ مصاريف |
| | | ١٧٠،٠٠ | الى المعلم جرجس الجمل |
| | | ١٥٠٠،٠٠ | مصاريف جمع الزيتون |
| | سنة ١٩٥٣ مدخول | ١٨٧٠،٠٠ | معاش الخوري |
| ٣٥٠٠،٠٠ | مدخول الزيتون | | |
| | | | سنة ١٩٥٣ مصروفات |
| | | ٥٠،٠٠ | الى المعلم جرجس الجمل تسديد اجرة تعليم عن السنة الماضية |
| | | ٣٦،٠٠ | الى التحصيلدار ضريبة املاك الوقف |
| | | ٢٣،٠٠ | الى النواطير |
| | | ٥،٠٠ | الى جرجي الحداد دلاله |
| | | ٢٤،٠٠ | الى ذيب الجروس فلاحة زيتون الوقف |
| | | ٢،٠٠ | الى طين سطح المدرسة |
| | | ١٥٠٠٠٠ | معاش الخوري |
| | | ١٦٤٠،٠٠ | |
| | | ١٨٦٠،٠٠ | الباقي للوقف عن سنة ١٩٥٣ |
| ٣٥٠٠،٠٠ | | ٣٥٠٠،٠٠ | |

# بيان الداخل والمصروف

## من سنة ١٩٤٨ الى غاية آخر سنة ١٩٥٣

| الداخل | | المصروف | |
|---|---|---|---|
| ٢٦٤٦و٢٠ | ١٩٤٨ | ٣٣٣١ | ١٩٤٨ |
| ٢٨٧٥ | ١٩٤٩ | ٣٦٠٦ | ١٩٤٩ |
| ٢٨٠و٦٦ | ١٩٥٠ | ٢٢٥٥و٩٠ | ١٩٥٠ |
| ٩٥٠ | ١٩٥١ | ٢١٢٧و٥٠ | ١٩٥١ |
| ٨٢٥ | ١٩٥٢ | ١٨٧٠ | ١٩٥٢ |
| ٣٥٠٠ | ١٩٥٣ | ١٦٤٠ | ١٩٥٣ |
| ١١٠٧٦و٨٦ | | ١٤٨٣٠و٤٠ | |
| ٣٧٥٣و٥٤ | العجز الباقي للخوري من ١٩٤٨ الى غاية آخر سنة ١٩٥٣ | | |
| ١٤٨٣٠و٤٠ | | | |
| ليرات لبنانية ٨٢٦و٣١ | زيادة على ذلك الباقي للخوري من غاية سنة ١٩٣٠ لغاية سنة ١٩٤٧ | وليرات ذهب عثماني ١٦٦و٨٤ | مايةوست وستون ليرة ذهب عثماني واربعة وثمانون غرش ذهب مصدق من سيادة المطران ثيودوسيوس ابو رجيلي بتاريخ ١٩ كانون اول سنة ١٩٤٧ |
| | | | جميع املاك الوقف مسجلة باسم الوقف الارثوذكسي في ديرمياس وقد اشترى والد الخوري ابراهيم كرم زيتون يحتوي ٧٤ شجرة بتاريخ ٨ - ٥ - ١٨٨٨ والخوري ابراهيم اشترى الكرمين وسجلا باسم الوقف . |

## بيان الاوقاف التي انشئت في عهد والده
## المرحوم الخوري ابراهيم الحوراني

(١) مشترى ٧٤ اصل زيتون من وقف طورسينا

(٢) مشترى اربعة اصول زيتون من جرجس موسى واخوانه في القصيبة

(٣) مشترى عشرة اصول زيتون من سليمان رزق ونخول رزق وحـسنه ابنة موسى رزق

(٤) مشترى من يعقوب القاصوف ١٥ خمسة عشر اصل زيتون

---

## بيان الاوقاف التي انشئت في ايام
## الخوري ابراهيم الحوراني الحالي

١ بناء اجمل كنيسة في الابرشية بايقونسطاسها الرخامي وتبليط ارض هيكلها بالرخام .

٢ ثمانية اصول زيتون قديم من اخيه نخول الحوراني .

٣ زيتونتان من ابنة عمه سعدى ارملة مقبل الحاصباني .

٤ احدى عشر اصل زيتون من ابنة خاله حاجه اسعد باسيلا .

٥ ستة اصول زيتون وبعض قطع سليخ مع محوره في القصيبة من تمام منصور امرأة نخايل الاشقر ومن المرحومة راحيل منصور وامرأة فارس نقفور

٦ قطعة ارض بجانب الكنيسة الشرقي من امين عبود

٧ ثلاثة اصول زيتون من سليمة غنوم

٨ مشترى من رهيجة النجار خمسة اصول زيتون بموقع السهل

٩ مشترى بيت صوفية ابو اسعد من مسعد جبارة مع قطعة ارض بجـانب الكنيسة من الجنوب .

١٠ مشترى من فارس الياس عيد وامرأته تفاحه ثلاثة اصول زيتون

١١ مشترى قطعة ارض من حنا ايوب التي بنيت المدرسة عليها .

١٢ بناء مدرسة للطائفة .

١٣ بناء ستة غرف في دير القديس ماما

١٤ تنصيب خمسين نصبة زيتون لوقف الدير

١٥ مشترى اربعة اصول زيتون من حبيب رضوان الحداد للدير